

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



الرقم التسلسلي : ط1 - ط2 :

رقم التسجيل : 2004797680

رقم التسجيل : 1635106337

## دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها "الرابعة متوسط أنموذجا"

مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبان :

\* شترة شريفة

\* شبلي سالم

أمام لجنة المناقشة :

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	سليمان بوراس	استاذ	محمد بوضياف	رئيسا
2	الربيع بةجلال	أ.أ محاضر (أ)	محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3	الحسين بركات	أ.أ محاضر (أ)	محمد بوضياف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020-2021م



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Universit  M' Bouzouf - M'sila

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى التي علمتني سمو الهدف  
وحب العلم والإخلاص فيه  
إلى التي رافقت خطواتي بالدعاء " أمي " الغالية  
إلى الذي غرس في نفسي حب العمل والإصرار عليه  
إلى من كانت دعواته صدى في أذني ونبراساً في حياتي " أبي " الغالي  
إلى من غمرتني بدعائها " جدي " أطال الله في عمرها  
إلى من كانوا لي نعم العون والسند إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم  
إلى الذين رافقوني في مسيرتي العلمية أصدقائي بلا استثناء  
إلى كل من يحمل لواء العلم و الاجتهاد

## إهداء

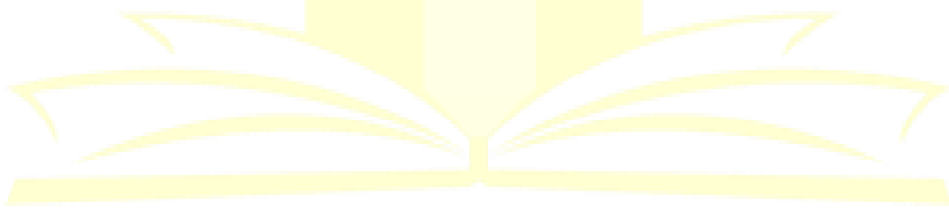
إلى من يلهج لسانه بذكره وقلبي بشكره وروحي بحبه .... "ربي"  
إلى من أرمق في عينيها طريقي ، وأرسم بين يديها سبيلي " أمي "  
إلى من تشتت بعدك الكلمات وتلاشت حروفي ..  
وبقيت منك غير الذكريات تحزن حيننا ويمزقني أحيان كثيرة " أبي "  
إلى من امتزجت روحي بروحها فاحترقت روحي بروحها "أمّتي "  
لقد نذرت روحي خدمة لها " أمّتي

## شكر و عرفان

نخص بالشكر أولا للأستاذ الفاضل " بوجلال الربيع "  
المؤطر لهذا البحث  
عرفانا منا بتوجيهاته وملاحظاته  
ونقدم شكرنا أيضا إلى كل من أسهم من قريب أو من بعيد  
في إنجاز هذا العمل

1985

# المقدمة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

لظالما أخذت المعرفة اللسانية موقعاً بارزاً ضمن خريطة المعارف المعاصرة... واستطاعت رغم من حداثتها أن تخطوا خطوات جادة بغية إرساء معالم ومعرفة علمية بظواهر تقاطع فيها أبعاد متعددة يتشابك فيها كل ماهو لغوي .

وتمتلك اللسانيات وضعية خاصة في إدارة المعارف الإنسانية فمجالاتها متغيرة باستمرار وآليات إنتاج المعرفة فيها متجددة وعلاقتها بالعلوم الأخرى غير قارة .

وللمعرفة اللسانية ملامح يصعب تحديدها أحياناً في غياب منظور تاريخي يقوم هذا المسار وفي غياب تصورات واضحة عن خصائص هذا العلم وعن أنماط تأصيله وعن أدواره ووظائفه.

كما أشار بعض العلماء إلى أن اللسانيات ستصح جسراً تعبّر كل العلوم الأخرى، إن هي أرادت أن تحقق نصيباً من العلم .

وقد اخترنا التوجه نحو الدراسة اللسانية، لهذا كان موضوع بحثنا موشحاً ( دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها - مستوى الرابعة المتوسط - ) مبرزاً وسائلها وأدواتها والدور الذي تؤديه في تعليم اللغة العربية .

**يهدف :** معرفة دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية ، و الطرق الجديدة التي جاءت بها هذه اللسانيات ، ومستجدات التطور اللساني في تعليم اللغة العربية.

**وتتحقق هذه الأهداف** من خلال الإجابة على إشكالية محورية يدور حولها البحث يشملها

السؤال التالي: " ماهو دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية ؟ " وهو بدوره يطرح إشكالات فرعية :

- إلى أي مدى استطاعت اللسانيات المساهمة في تعليم اللغة العربية ؟ وهل نجحت في ذلك ؟

- ما علاقة اللسانيات بتعليم اللغة العربية ؟

- أين تكمن أهمية اللسانيات في تعليم اللغة العربية ؟

لسنا ندعي سبق في الخوض في هذا الموضوع، فقد كانت هناك دراسات سابقة منها رسالة

ماجستير) بجامعة قاصدي مرباح عام 2009 م /2010، لصاحبها بن قطابة بلقا سم، والمعنونة :

" دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها على الطور الأول الابتدائي. واستندت من

هذا البحث في تعريف لبعض العناصر والطرق العلمية في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى هذه

الرسالة أخذنا أيضاً تعاريف وشرح من كتاب اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مومن .

وقد أملت علينا طبيعة هذا الدراسة المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة القائمة

على التصيب .

وقد اخترنا لهذا البحث خطة تكونت من أربعة فصول تتقدمها مقدمة وتذييها خاتمة، فالفصل الأول كان موسوماً بمدخل إلى اللسانيات ويندرج تحته ثلاث مباحث، أما الفصل الثاني فجاء حول الإجراءات العلمية في تعليم اللغة ويندرج تحته ثلاث مباحث، أما الفصل الثالث فقد كان اقتراحات في تعليمية اللغة حيث تضمن مبحثين والفصل الرابع خصص للتطبيقات اللسانية . وأخيرا خاتمة البحث عرضنا فيها نتائج البحث.

وما كان خطة البحث تنتج البحث الذي بين أيدينا لولا تجاوز الكثير من المشاق والصعوبات لعل أولها طبيعة الموضوع نفسه وتشعب مجالات البحث فيه لأن حصره صعب المنال، وثانيها قلة المصادر والمراجع وضيق الوقت، أما ثالثها فما سببته أزمة الجائحة كوفيد 19 من صعوبة التنقل والالتقاء بالمشرف . إذ لم يبخل برأي أو وقت،

وما كان لهذا البحث أن يخرج إلى النور، و يستوي بهذه الصورة ، وتذلل صعوباته، لولا التوجيهات السديدة، ولمتابعته الجادة والتشجيع والتحفيز من قبل المشرف " الدكتور الربيع بوجلال " الذي هون علينا الكثير من الصعوبات بمرافقته لنا ولو من بعيد بنصائحه وإرشاداته طيلة مشوارنا في انجاز هذا البحث ؛ لهذا نقدم خالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل الدكتور " بوجلال الربيع " على قبوله الإشراف على هذا البحث وما تحل به من صبر في توجيهنا وإرشادنا، فجزاه الله عنا كل خير ونسأل الله عزّ وجل أن يحفظه ويمن عليه بالصحة والعافية ليواصل مسيرته وعطاءه العلمي خدمة لأجيال القادمة إن شاء الله تعالى .

كما نشكر سلفاً أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بقبول قراءة هذا البحث وتصويب فكرته وتصحيح أخطاه، جزأهم الله خير الجزاء .  
و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

شبلي سالم

شترّة شريفة

# الفصل الأول

## مدخل إلى اللسانيات

أولا - تاريخ اللسانيات

ثانيا - مفاهيم لسانية ( اللسان - اللغة -

الكلام - اللسانيات )

ثالثا - مناهج اللسانيات وفروعها

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## أولاً : تاريخ اللسانيات

تعود الانطلاقة الأولى للسانيات بوصفها علماً حديثاً إلى القرن التاسع عشر، لأنه شهد ثلاثة منعطفات كبرى في مسيرة هذا العلم، والتي هي اكتشاف اللغة السنسكريتية، وظهور القواعد المقارنة، ونشوء اللغة التاريخي .

أما اكتشاف السنسكريتية فقد تم بصورة جلية على يد وليام جونز 1786 عام (1794 ت)، وكان قاضياً فيحين أعلن أمام الجمعية الآسيوية في البنغال عن أهمية هذه اللغة للبحوث اللغوية الأوروبية .

**يقول جونز :** إن اللغة السنسكريتية - مهما كان قدمها - بنية رائعة أكمل من الإغريقية وأغنى من الأثينية، وهي تتم عن ثقافة أرقى من ثقافة هاتين اللغتين .  
لكنها مع ذلك تتصل بهما بصلة وثيقة من القرابة سواء من ناحية جذور الأفعال أم من ناحية الصيغ النحوية.(1)

وعني شليجل و في كتابه ( حول لغة الهنود وحلمتهم ) 1808 م، يشرح هذه النظرية التي طرحها جونز .

وفي الحقبة التي ظهر فيها جونز أصدر بار تلمي وكان مبشراً في الهند - كتاباً بعنوان ( قواعد السنسكريتية )، وآخر بعنوان ( في قدم اللغات الفارسية والسنسكريتية والجرمانية والتجانس بينها ) .

والجديد في هذا الموضوع حقا هو استخدام اللغة السنسكريتية أساساً المقارنة نية ضمن اللغات الهندية الأوروبية، وهكذا صار الاكتشاف مادة لتطبيق أسلوب المقارنة .(2)  
وأسلوب المقارنة لم يكن من ابتداء اللغويين، إذ شاع قبل ظهور كتاب بوب (1867) عام 1816، المعروف ب ( في نظام تصريف اللغة السنسكريتية ومقارنة بالأنظمة الصرفية المعروفة في اللغات اليونانية والأثينية والفارسية والجرمانية ) .

و أبرز مجال عرفه هذا الأسلوب المقارن هو علم التشريح وعلم الحياة، ولم يكن تأثير اللغويين عصرئذ بالأسلوب المقارن في العلوم الطبيعية أمراً عارضاً . وإنما كان مقصوداً منذ البداية.فشليجل الذي دعا إلى ضرورة إيجاد القواعد المقارنة صرح بأن ذلك سيتم بالوسيلة نفسها

(1)- ينظر د.أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ط3 دمشق ت ط 1429 - 2008 ، ص17.

(2)- المرجع نفسه ، ص 18.

التي توصل بها علم التشريح في إلقاءه ضوءاً ساطعاً على الحلقات الأولى من الكائنات، ولذلك يلاحظ تأثر أصحاب المقارنات اللغوية بالمفردات والمصطلحات الشائعة في البحوث الطبيعية تأثراً كبيراً . وهكذا شاعت في مجال اللغة ألفاظاً لم تكن تستساغ من قبل نحو (الجهاز العضوي أو الرشيم ) و (الجذور ) و ( النسيج الحي ) و (الحياة ) و الألفاظ غيرها .(1)

إن نتيجة تطور الأسلوب المقارن الذي اعتمد على رصد التطور التاريخي، لم يعد يهتم بإثبات القرابة بين اللغات، بل يهتم بمعرفة جميع التطورات اللفظية في لغة ما من خلال مجموع تاريخها . لكن التفريق بين الأسلوبين، المقارن والتاريخي لم يتضح إلا بعد عام 1876 م تقريباً، مع بقاء تداخل بين الأسلوبين.(2)

إن التغيير في الاتجاه الطي حدث في أواخر القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين هو تحول من اللسانيات التاريخية التي تهدف إلى معرفة تاريخ اللغات، وإعادة بناء اللغات الأولى المنقرضة إلى ما أصبح يعرف باللسانيات الأبنية التي تعنى بوصف اللغات وتحليلها في الزمن الحاضر ولا بد لاستكمال هذا التعريف باللسانيات وتاريخها من الوقوف عند دي سوسير وكتابه لأنه يعد أول من نظر لهذا المنهج الجديد.(3)

مما لا شك فيه أن كتاب دوسوسير : محاضرات في اللسانيات العامة قد بلغ قيمة علمية كبيرة، فقد ساعد على مجرى لسانيات القرن العشرين ولابتعاد بها كلياً عن مناهج اللسانيات التاريخية .

ومن الأمور التي اشتهر بهاد وسيسو استخدامه لظاهرة الثنائيات ومن الممكن أن يكون هذا الرجل قد تأثر بالنظرية الكلاسيكية القائلة بأن ثمة وجهين مختلفين لكل شيء في هذا الكون كلاهما يكمل الآخر، وقد ظهرت هذه الفكرة من قبل عند أرسطو وديكارت ،واستعملها دي سوسير من جديد في شكل تفرعات ثنائية . بالإضافة إلى هذا، فقد أكد على أهمية دراسة الكلام عوض النصوص المكتوبة، وعلى تحليل النظام الباطني للغة بدلا من النظر إليها وصفها جملة من

(1)-المرجع السابق، ص 18 - 19.

(2)-المرجع السابق، ص 20.

(3)-ينظر ، أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سبتمبر 2015 ، ط5 ، ص 118.

السمات الفيزيائية . وبشكل عام فقد تطرق دي سوسير إلى عدة مسائل نظرية لا يمكن للدارس المبتدئ الاستغناء عنها أبداً .<sup>(1)</sup>

ومن بين هذه الثنائيات التي استخدمها دي سوسير نجد :

- 1 - الثنائية اللسان و اللغة والكلام
- 2 - الثنائية: الدال والمدلول
- 3 - الثنائية الآنية والزمنية
- 4 - الثنائية: الترتيب والترابط (الاستبدال)<sup>(2)</sup>

## ثانيا : مفاهيم لسانية ( اللسان، اللغة، اللسانيات، الكلام )

### 1 - اللسان:

يقول ابن فارس (395هـ) في مادة " لسن " اللام والسن والنون ،أصل صحيح يدل على طول لطيف غير بائن في عضو أو في غيره، من ذلك اللسان، وهو معروف، والجمع ألسن ، فإذا كثر فهي الألسنة، ويقال لسنته إذا أخذته بلسانك، قال طرفة :

و إذا تلسني ألسنتها إنني لست يموهون عمر

وقد يعبر باللسان عن الرسالة، فيؤنث حينئذ، يقول الأعشى :

إنني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب فيها و لا سخر

واللسن: جودة اللسان والفصاحة، واللسن: اللغة، يقال لكل قوم لسن أي لغة، وقرأ بعضهم قوله تعالى: " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه " .

ويقولون الملسون الكذاب وهو مشتق من اللسان، لأنه إذا عرف بذلك لسن أي تكلمت فيه الألسنة.<sup>(3)</sup>

(1)-المرجع نفسه ، ص121 .

(2)-المرجع نفسه ، ص 123 - 125 - 129 .

(3)-ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، مادة (لسن ) نقلا عن د .أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات ، دبي الكرامة ، شارع زعبيل ، تط 1434هـ ، 2013 م .ط2 ص 20 .

اللسان في قرآن الكريم، لقد ورد لفظ اللسان في القرآن الكريم، من ذلك قوله تعالى : " ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم و ألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين".(1)  
 " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه لنبين لهم ".(2)  
 " لتكون من المنذرين (194) بلسان عربي مبين (195) "(3)  
**اللسان في الاصطلاح :**

يقول الفارابي : " علم اللسان في الجملة ضربان "

أحدهما: حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما، وعلم يدل على عالية الشيء بشيء منها "

والثاني علم قوانين تلك الألفاظ .(4)

ولقد عرف دوسوسير اللسان : على أنه النظام العام للغة، ويضم كل ما يتعلق بكلام البشر، وهو بكل بساطة لسان أي قوم من الأقسام، ويتكون من ظاهرتين مختلفتين : اللغة والكلام .(5)  
**2 - اللغة:**

لغا ( لغو ) : اللغة و اللغات ( واللغون ) : اختلاف الكلام في معنى واحد. ولغا يلغو (لغوا) يعني اختلاف الكلام في الباطل وقول الله تعالى : " وإذا مروا باللغو مروا كراما " ، أي بالباطل .  
 وقوله تعالى: " و لغوا فيه « ، يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين.(6)  
**تعريف اللغة اصطلاحا:**

ابن جني ابرز ما قاله : " ما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ".(7)  
 ويذهب أحمد عبد الغفور عطار - رحمه الله - إلى أن : اللغة جهاز من الرموز أو نسق من العلامات نرزمز بها إلى ما نريد أو نعبر عنه، ونبلغه إلى غيرنا ونوصله إليه، وهي أصوات تنتفد من السمع، أما الكتابة فلا صلة لها - في أساسها - بحقيقة اللغة، لأنها نشأت بعد نشوء

(1)-سورة الروم : الآية 22.

(2)-سورة ابراهيم الآية 4.

(3)-سورة الشعراء الآية 195.

(4)- أبي نصر الفارابي ، إحصاء العلوم ، دار و مكتبة الهلال ، ص 17.

(5)- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية ، ت ط 9 ، 2015 ، ط5، ص 193.

(6)- في الأصول و العين ، وكذا في التهذيب ، 198/8 ، عن العين نقلا عن : الخليل الفراهيدي ، تح، د.عبد الحميد هند راوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2003 ، ص 1464.

(7)- ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، ت: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط3، ج 1 ، ص 34.

الرسم، وما نشأت إلا للتدوين، وما الكتابة إلا رموز بواسطة الصور والرسوم لأشياء تدل عليها الصورة، فنحن إذ نرى صورة إنسان لا نحتاج إلى من يعبر لنا بالصوت حتى ندرك لأن الصورة أفصحت لنا عن حقيقتها، فهي أصوات لغوية " (1).

**اللغة عند عبد القاهر الجرجاني :** " نظام لربط الكلمات بعضها ببعض، ويقوم هذا النظام اللغوي على ربط الكلمات بعضها ببعض - كما سبق - وفقا لمقتضيات معينة بين السياقات الاجتماعية بين التكلم السامع والمخاطب ذات دلالات عقلية وبفضل هذا النظام تتمكن اللغة من أداء وظيفتها بوصفها وسيلة اتصال الناس بعضهم ببعض، ومحصلة هذا الذي عرضه عبد القاهر وأكدته في النظام هو : أن اللغة تعمل لمجموعة ذات روابط وعلائق معينة وحين تراعي تلك الروابط والعلاقات بين عناصرها في السياقات المفترضة بين المتكلم والمخاطب تؤدي اللغة وظيفتها في التبليغ والتواصل " (2).

" اللغة في نظر دوسوسير واقعة اجتماعية، وخصوصياتها ليست مجردة بل متواجدة بالفعل في عقول الناس، وبعبارة أخرى، فهي مجموع كلي متكامل كامن ليس في عقل واحد، ل في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان معين .

ونلاحظ أن دي سوسير شبه اللغة بالقاموس الذي يمثل في الأصل الذاكرة الجماعية، لما يحتويه من علامات لا يطبق الفرد الواحد أن يختزنها في دماغه وذلك بقوله : " إن اللغة توجد على شكل مجموعة تقريبا، حيث تكون النسخ المتماثلة موزعة بين جميع الأفراد .....وهي لا تتأثر بإرادة المودعين، ويمكن صياغة نمط وجودها بهذا الشكل: 1+1+1+1 (نموذج جماعي) (3).

(1)- أحمد عبد الغفور عطار ، آراء في اللغة المؤسسة العربية للطباعة ، جدة ، 1384هـ- 1964م ، ص ص 9-10 ، نقلا عن : د. إبراهيم مصطفى إبراهيم ، فلسفة اللغة ، دار المعارف الجامعية ، ت ط : 2009م ، ص 20.

(2)- دلائل الإعجاز ، ص 26 ، نقلا عن : د.السعيد شنوفة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث ، ت ط : 2008 ، ط1 ، ص 21.

(3)-المرجع السابق ، أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ص 123.

## 3- الكلام:

**لغة:** (باب الكاف واللام وما يثلاثهما) (كلم) الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدل على نطق مفهوم، والآخر على جراح.

فالأول الكلام. تقول كلمته أكلمه تكلّما، وهو كليمي إذا كلّمك أو كلّمته . ثم يتّسعون فيسمّون اللفظة الواحدة المفهومة كلمة، والقصة كلمة، والقصيدة بطولها كلمة . ويجمعون الكلمة كلمات وكلماً، قال الله تعالى : " ويحرفون الكلم عن مواضعه " .

والأصل الآخر الكلم، وهو الجرح . والكلام: الجراحات، وجمع الكلم كلوم أيضا . ورجل كليم وقوم كلمى، وأي جرحى، وأمّا الكلام، فيقال : هي أرض غليظة ثم يستعار.(1)

مصطلح الكلام عند دوسوسير (parole) : هو الإنجاز الفعلي للغة في الوقع . يقول دي سوسير : " اللسان في نظرنا هو اللغة ناقص الكلام " .(2)

الكلام الفردي أو اللفظ هو إنجاز أو تطبيق خاص للقانون العام الذي هو اللغة. يكون الإنسان الفرد في هذا الإنجاز هو المتصرف بإرادته في إطار القواعد العامة. فالكلام الفردي عمل حر إبداعي لأنه الأسلوب الشخصي في تطبيق القانون العام أي اللغة.(3)

## 4- اللسانيات :

ظهر مصطلح اللسانيات أول ما ظهر في ألمانيا كان أقدم منه وأكثر استعمالاً، ثم استعمل في فرنسا ابتداء من سنة 1855 . (4)

ظهر مصطلح اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة ابتداء من 1966 على يد عالم اللسانيات الجزائري عد الرحمان الحاج صالح، الذي اقترح صيغة ( اللسانيات ) على صيغة (الرياضيات ) التي تفيد العلمية .

(1)-أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، ت ط 1399هـ- 1979 ، ج5 ، ص 131.

(2)-c.l.g.p25 نقلا عن ، د . أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات ، دبي الكرامة ، ت ط ، 434 هـ ، 2013م ، ط 2 ، ص33.

(3)-ينظر ، عبد العزيز حليلي ، اللسانيات العامة واللسانيات العربية ، النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، ت ط 1991 ، الأولى ، ص 22

(4)-الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الجديد ، مجلة اللسانيات ، 1972 ، ص 29 ، نقلا عن أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات ، دار الكرامة دبي ، ت ط 1434 ، 2013 ط 2 ، ص : 23،24

ويصلح هذا المصطلح أن يكون مقابلاً دقيقاً للمصطلح الأجنبي أنه مشتق من موضوعه وهو اللسان، إذ يتضمن مصطلح اللسانيات العلم وموضوعه ( علم + لسان ) علم موضوعه اللساني البشري .

### اللسانيات في الاصطلاح :

اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعانيه الوقائع بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية . وكلمة ( علم ) الواردة في هذا التعريف لها ضرورة قصوى لتمييز هذه الدراسة من غيرها، لأن أول ما يطلب في الدراسة العلمية هو إتباع طريقة منهجية والانطلاق من أسس موضوعية يمكن التحقق منها أو إثباتها .<sup>(1)</sup>

**واللسانيات :** هي دراسة العلمية للغة التي ظهرت في القرن العشرين، والتي أسسها، وحدّ أهدافها ومناهجها اللساني السويسري، " وتعنى بدراسة الأنظمة اللغوية دراسة آنية وصفية، تعد في الحقيقة تنويجاً لكل الأعمال السابقة التي عرفت الفيلولوجيا والنحو التقليدي " .<sup>(2)</sup>

### ثالثاً : مناهج اللسانيات وفروعها

#### 1 - تعريف المنهج:

من نهج الأمر : إبانته وأوضحه، ونهج الطريق : سلكه، وانتهج الرجل : طلب المنهج أي الطريق الواضح .

والمنهج اصطلاحاً: هو طائفة من القواعد المسوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم".<sup>(3)</sup>  
مناهج اللسانيات :

- المنهج الوصفي : وهو بحث ظاهرة لغوية معينة في فترة محددة، وذلك بملاحظة تلك الظاهرة، ووصفها، والحديث عن جوانبها، واكتشف خصائص تلك الظاهرة .
- المنهج التاريخي: وهو الذي يبحث في قضية لغوية من حيث تطورها وتغيراتها خلال التاريخ.

(1)-أنظر : مصطلح (linguistique) في معجم اللسانيات ، نقلا عن : د.أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ، ط: 1429هـ-2008م ، ط3 ، ص 15.

(2)-أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط5، ص 281.

(3)- أنظر : مثلا عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية القاهرة ، 1963، ص3 ، نقلا عن : عبد العزيز حليلي ، اللسانيات العامة ، واللسانيات العربية ، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء ، ط ، 1991 ، ط1، ص 9.

مثال ذلك: اختيار مجموعة من الألفاظ، ودراسة دلالتها في الشعر الجاهلي، ثم معانيها في العصور الإسلامية إلى عصرنا الحاضر.

- **المنهج المقارن:** ويعني المقارنة بين لغتين أو أكثر من اللغات التي تنتهي إلى مجموعة واحدة، محاولاً توضيح ما بينهما من خلاقات أو تقارب في الأصوات، أو البنية، أو الدلالات، أو التراكيب. (1)

- **المنهج التقابلي:** وهو الدراسة التقابلية بين لغتين من أسرة واحدة أو من أسرتين مختلفتين، لمعرفة الفروق الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية بين النظامين اللغويين، مثل: الدراسة التقابلية بين العربية والتجريبية - لغة إريتريا - وكلتاها من اللغات السامية. (2)

**أهم فروع اللسانيات:**

## 1 / علم الأصوات:

إن الناطق بكلمة في كل لغة من اللغات، يؤديها بصفة متواصلة وكأن تلفظ به شيء واحد لا يقبل التجزئة، ولكن داخل هذه الوحدة الصوتية، يمكننا إجراء تجزيئات، وتحديد وحدات تسمى الأصوات، وهذه الأصوات يمكن وصفها فتكون حادة أو كثيفة أو قاطعة. (3)

## 2 / علم الدلالة:

لا تقوم البنية اللغوية على مجرد تتابع الأصوات المكونة للأبنية الصرفية في نسق الجملة، بل لابد أن تكون هذه الرموز حاملة للمعنى. وتعد قضية الدلالة من أقدم قضايا الفكر في حضارات مختلفة، تقدم البحث الدلالي في إطار علم اللغة الحديث من جانبية، من الناحية المنهجية حدث تقدم في نظرية الدلالة ومن الناحية العملية كان التقدم في إعداد المعاجم. (4)

(1)-محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، دار ابن خزيمة، ت ط، 1462هـ- 2005، ط 1، ص 27.

(2)-ينظر، د. محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة، القاهرة، ص 25.

(3)-مصطفى حركات، اللسانيات العامة وقضايا العربية، المكتبة (العصرية)، صيدا، بيروت، ت ط: 1418 هـ-1998م، ط 1، ص 15.

(4)-ينظر، المرجع السابق، د. محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، ص 129.

علم الدلالة عند أحمد عمر المختار هو: " دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.(1)

### 3 / علم النحو :

يقول رضي الإسترابادي : "المقصود من علم النحو معرفة الإعراب الحاصل في الكلام بسبب العقد والتركيب، لتوقف الكلام على الكلمة توقف المركب على جزئه " فالإعراب هو المقصود الأهم من علم النحو، وفي موضع آخر فالنحو دراسة القوانين التي بمقتضاها تأتلف الكلم لتكوين الكلام.(2)

### 4 / علم الصرف ( مورفولوجي ) :

يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه: " العلم الذي تعرف به كيفية صيغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا و بناء " . والمقصود ( بالأبنية ) هنا هيئة الكلمة . ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة ( البنية ) الكلمة، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي.(3)

### 5 / علم الأسلوب :

يقول "سيدلير : " الأسلوب هو طابع العمل اللغوي وخاصيته التي تؤديها، هو أثر عاطفي محدد يحدث في نص ما بوسائل لغوية، وعلم الأسلوب يدرس ويحلل وينظم مجموعة الخواص التي يمكن أن تعمل - أو تعمل بالفعل - في لغة الأثر الأدبي، ونوعية تأثيرها، والعلاقات التي تبرزها التشكلات الفعالة في العمل الأدبي " (4).

(1)- أحمد عمر مختار ، علم الدلالة ، علم الكتب ، القاهرة ، ص11.

(2)- أنظر : إبراهيم مصطفى ، إحياء النحو ، ص 7-8 ، نقلا عن : د. عبد الحميد السيد ، دراسات في اللسانيات العربية، دار الحامد ، ط1 ، عمان - الأردن ، ت ط : 1424هـ-2003م ، ص 166.

(3)- الدكتور كمال بشر: دراسات في علم اللغة ، القسم الثاني ، ص 10 ، نقلا عن : د. عبد الله الراجحي ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية، بيروت ، ص 8.

(4)- د. صلاح فضل ، علم الأسلوب ، ط1 ، القاهرة ، ت ط : 1419هـ-1998م ، ص 98.

# الفصل الثاني

## خصائص اللغة العربية وأهداف تعليمها

أولاً - خصائص اللغة العربية

ثانياً - أهداف تعليم اللغة الأم ( العربية )

ثالثاً - الطرق المعتمدة في تدريس اللغة العربية

\*

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## أولاً - خصائص اللغة العربية :

اللغة العربية لغة إنسانية حيّة، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبى، كما لألفاظها دلالاتها الخاصة. وقد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يُعدُّ لحناً، سواء أكان هذا الخروج بخلط الكلام بلغة أخرى، أم باستعمال اللفظة في غير موضعها أم في مخالفة أي عنصر من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية. (1)

**1 - لغة اشتقاق:**

إن ظاهرة الاشتقاق أكثر وضوحاً في العربية والاشتقاق معناها أن للكلمة ثلاثة أصول، وأنها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال، وبعضها أسماء، وبعضها صفات. ومن هذا الجذر نستطيع بناء عدد كبير من الكلمات. (2)

الاشتقاق يعني توليد ألفاظ من ألفاظ أخرى، والرجوع إلى أصل واحد ليحدد مادتها، ويوحى بمعناها المشترك الأصل، ومن الاشتقاق في العربية يقوم بدور لا يستهان به في تنوع المعنى. ويمكن أن يستفيد مدرس العربية من خاصية الاشتقاق في ربط الزيادات بالدلالة. (3)

**2 - لغة إعراب:**

الإعراب من خصائص اللغة العربية التي مكنت من استخدام التركيب في الدلالة عن أدق المعاني من خلال التقديم والتأخير في التركيب. وذلك لتلبية مقتضيات حال السامع. (4)

**3- تمايزها الصوتي :**

فقد اتسمت العربية بوضوح مخارج الحروف، فل صوت مخرج يميزه من غيره، وهذا يقتضي أن يكون المدرس دقيقاً في نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وأن يدرّب المتعلمين على ذلك. (5)

(1)- دار النفائس ، بيروت ، 8141-8991 ، ط5 ، ص 25 ، نقلا عن : نور الله كورت ميران أحمد أبو الهيجاء ، محمد سالم العتوم، اللغة العربية ( نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها).

(2)- د.رشيد أحمد طعيمة ، د.محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر الري، ط1، القاهرة ، ت ط : 1420هـ-2000م ، ص 42.

(3)- د.محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، ط1، عمان ، 2006 ، ص 163.

(4)- د.محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، ط1، عمان، 2006، ص 163.

(5)- المرجع السابق ، ص 162.

#### 4 - لغة صيغ:

بناء الصيغ مع الاشتقاق أساسان لتوليد المفردات وإثراء اللغة ..ويقصد ببناء الصيغ أنه يمكن تشكيل قدر كبير من الصيغ من أصل واحد. (1)

#### 5 - لغة تصريف:

وفي العربية قد يتغير حرف آخر كان يترتب عليه الثقل. فكلمة " ميزان " كان حقها أن تكون " موزان " فتغيرت وصارت " ميزان " تجنباً للثقل. (2)

#### 6 - لغة غنية في التعبير :

يقصد بذلك تزايد مرادفتها، كما يقصد به أن حرية الرتبة أعطت اللغة غنى في التعبير، فمن الممكن تقديم الخبر والمفعول به...الخ. (3)

#### 7 - لغة متنوعة في أساليب الجمل :

إن العربية ذات أنماط مختلفة للجمل، فهناك الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وهناك الجملة الخبرية والجملة الإنشائية، وهناك الاستفهامية والجملة الدعائية..... وغير ذلك من أنماط الجمل التي تتميز العربية بسعتها. (4)

#### 8- لغة تتميز بظاهرة الثقل :

تتميز اللغة العربية بظاهرة الثقل بالنسبة لوظائف المفردات والجمل، فالمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغة، ثم يعبر عنه بصيغة أخرى. (5)

#### 9 - لغة غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية :

إن الزمن النحوي يمكن التعبير عنه بأكثر من طريقة. فمن الممكن استعمال النواسخ الفعلية مع الأفعال، وكذلك بعض الحروف الخاصة بتغيرات الزمن. (6)

(1)- د.رشيد أحمد طعمية، د.محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة ، ت ط:

1420هـ-2000م، ص 42.

(2)- المرجع نفسه، ص 42.

(3)- المرجع نفسه، ص 42.

(4)- المرجع السابق، ص 42.

(5)- المرجع السابق، ص 42.

(6)- المرجع السابق، ص 42.

## 10 - لغة تزامنها العامية :

تتشترك لغات العالم في هذه الظاهرة، إلا أن العربية نظراً لتاريخها العريق ولسعة انتشارها بين الشعوب مختلفة اللغات، وقد تباعدت فيها المسافة بين العربية الفصحى والعاميات.(1)

كذلك الخلاف في اللهجات العامية في العصر الحاضر يرجع الكثير منه إلى نبرة الكلام وموسيقاه الناشئة عن تغير المدود والحركات إطالة وتقصيراً وسرعة وبطاً.(2)

## ثانياً - أهداف تعليم لغة الأم ( العربية ) :

تعليم اللغة العربية ينحصر في تكون القدرات التالية :

أ / **التعبير الكلامي السليم**: وهذا يعني أن يتقن المواطن لغة بلاده، كما استقرت في تاريخ القوم وألسنتهم، وصارت قاسماً مشتركاً يوحد بينهم، وييسر التواصل والتعاون والعمل الكريم .

ب / **القراءة المتقنة**: والمراد بها الأداء اللفظي لما كُتب، بأمانة ودقة في الصوت والصيغة، والإيقاع والنبر والتنغيم، والوصل والوقف.

ج / **الفهم الكامل**: ونعني به أن يصبح لدى المتعلم قدرة كافية لاستيعاب ما يسمع أو يقرأ في حياته اليومية، وفي دراسته ومطالعه وثقافته.

د / **الكتابة الصحيحة**: وهي مهارة فكرية يدوية جاهزة، لنقل ما في العق والنفس من معلومات ومشاعر وتصورات وآمال وعواطف وخيال.

هـ / **الإنتاج الأدبي**: ونقصد به التعبير الفني باللغة، عما يجيش في النفس من تجارب إنسانية، بأساليب موحية فاعلة، من الشعر واقصص والمسرحيات والخطابة والرسائل للإمتاع والسمو بالذوق و الإحساس والخيال.(3)

(1)- المرجع السابق، ص 42.

(2)- محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، ص 256.

(3)- المهارات اللغوية وعروبة اللسان ، فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، ( 1420هـ-1999م) ، ص 71-70 ، نقلًا عن : بن قطابة بلقاسم ، دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها على الطور الأول (الابتدائي)، إيش: د ، لبوخ بوجملين ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، السنة الجامعية ، 2009م/2010م، مذكرة ماجستير ، ص 86.

### ثالثاً - الطرق المعتمدة في تدريس اللغة العربية:

#### 1 / الطريقة الاستقرائية:

الطريقة الاستقرائية في التعلم: هي العملية الثانية التي تأتي بعد الملاحظة والمشاهدة ويليها الاستنتاج أو صياغة القاعدة.

وتجدر الإشارة إلى أن الطريقة الاستقرائية كانت أساساً واضحاً ساعد العلماء في التوصل إلى المعرفة اليقينية، واتخذها الباحثون سبيلاً لكشف عن الحقائق في أعمالهم الأدبية، وتعليل الظواهر والربط بينهما، حيث شاعت في معظم قضاياهم المتحررة من انفعالية الوجدان (1). تُعد الطريقة الاستقرائية من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى المتعلم و مشاركته في العملية التعليمية مشاركة حقيقية من خلال بناء المفاهيم بناءً منطقياً متدرجاً فتمنح المتعلم مجالاً واسعاً لإعمال الفكر لأغراض الاستقراء الذي يعمق فهم المتعلم ما يحيط من ظواهر (2).

#### 2 / الطريقة الإستنتاجية القياسية :

من الطرائق التدريسية التي يكون فيها الطالب نشيطاً هي طريقة القياس أو الطريقة القياسية. والقياس هو استدلال كما أن الاستقراء استدلال .

ولكن القياس استدلال نازل فيما قلنا إن الاستقراء استدلال صاعد.

وعندما نقول إن القياس استدلال نازل نعني أن العقل فيه ينتقل من الكل إلى الجزء، وهو بذلك يتماشى وطبيعة الإدراك العقلي للمتعلم موجب طريقة القياس يسير من تقديم القاعدة أو التعميم إلى الأمثلة (3).

#### 3 / طريقة الاستقصاء:

يعرف الاستقصاء بأنه عملية حل مشكلة ذات محتويين. هما توليد الفرضيات، واختبارها. أو هو نوع من التعليم يستخدم فيه المتعلم مهارات واتجاهات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها. وطريقة الاستقصاء من طرائق التدريس التي يعدُّ الطالب فيها مركز العملية التعليمية. ويهتم بالمشكلات التعليمية، وطرائق التفكير في إيجاد حلول لها، فهي تتيح للمتعلم إعمال عقله والتعاون مع زملائه. والتعامل مع المدرس عند الضرورة القصوى.

(1)- المرجع السابق ، ص 97 .

(2)- د.محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، مكتبة لسان العرب، ط1، عمان ، 2006م، ص 121.

(3)- نفس المرجع ، ص 122 .

ويُعدُّ من الطرائق الحديثة في التربية والتعليم وتمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل وصولاً إلى الاستنتاجات. فيكون الطالب فيها نقطة الارتكاز للفعاليات و الأنشطة.(1)

#### 4 / طريقة المشروع :

تتأسس طريقة المشروع على مبدأ ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحيها المتعلم داخل المدرسة وخارجها. وتأتي هذه الطريقة لتجسدها أراده المربي جون ديوي من المدرسة. إذ كان يرى أن المدرسة يجب أن تكون محلاً يحيا فيه الأطفال حياة اجتماعية حقيقية، يتدربون فيها على مواجهة المشكلات الحياتية التي قد تجابههم خارج المدرسة. وإن طريقة المشروع تقوم على رؤية الفلسفة التربوية الحديثة التي تريد من المتعلم أن يكون إيجابياً في عملية التعلم وأن يبحث عن المعرفة بنفسه وأن يكتسبها بنفسه أن دور المعلم لا يتعدى التوجيه والإرشاد.

#### 5 / طريقة الاكتشاف:

تعدُّ طريقة الاكتشاف من طرق التدريس التي يكون دور المتعلم فيها رئيساً مغايرة الطرائق التقليدية التي يكون الطالب فيها سلبياً. وتهتمُّ هذه الطريقة بإعمال الفكر لدى المتعلم، إذ يتحمل الطالب المسؤولية الكبرى في العملية التعليمية لأن الاكتشاف عملية عقلية تهدف لاكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمتعلم من قبل.

#### 6 / طريقة حل المشكلات:

هي طريقة من طرائق التدريس التي تهتمُّ بالمشكلات التعليمية وطرائق التفكير في إيجاد حلول علمية لها.

وذلك بإعمال العقل والتعاون بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المدرس عند الضرورة القصوى، وفيها يكون المدرس منظماً للخبرات التعليمية، وموجهاً الطلبة نحو أفضل السبل لتحقيق الأهداف والوصول إلى الحلول.

#### 7 / طريقة الوحدات:

هي تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها لوضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتماماتهم، ويدفعهم إلى بذل أنشطة متنوعة تقضي إلى تعليم خاص. فطريقة الوحدات هي من الطرق الحديثة في التدريس ومن شأنها تعزيز المعلومات لدى المتعلمين إذ تسهم في تمكين

(1) - المرجع السابق ، ص 124-125-129.

المتعلمين من المادة كاملة. وذلك بتقسيمها على وحدات ذات معنى مترابطة فيما بينها، ومترابطة مع الوحدة الأساسية.(1)

#### 8 / طريقة الحقائق التعليمية :

وهي برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة. أو هي مجموعة من المواد المبرمجة بشكل واسع يمكن أن تزود طالب بالبدائل عن طريق إتباع مسار معين نحو تحقيق الأهداف.(2)

#### 9 / طريقة التعليم المبرمج:

هي تعلم ذاتي يقوم على قدرات المتعلم، وسرعته في عملية التعلم، وهو من النوع الذي يوفر للمتعلم فرصة الحرية في الاستمرار في عملية التعلم أو التوقف في الوقت الذي يريد، ويعدُّ التعليم المبرمج من طرائق التدريس التي تقوم على تكنولوجيا التعليم الذاتي للمتعلم.(3)

#### 10 / طريقة المحاضرة:

هي عرض شفهي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة من دون مقاطعة أو استفسارات، إلا بعد الانتهاء منه، إذا سمح المدرس بذلك. ويكون دور المتعلمون فيها الاستماع و الفهم وتدريب الملاحظات.

#### 11 / طريقة التسميع ( الحفظ والاستظهار ) :

تعدُّ من أقدم الطرائق التعليمية في التعليم النظامي وقد تعود جذورها إلى أسلوب التعليم في الكتاب، وينصب فيها الاهتمام على حفظ المتعلم موضوعاً معيناً يكلف بحفظه من المدرس أو المعلم.

مثل حفظ السور القرآنية والقصائد الشعرية، أو حفظ القوانين والقواعد والمعادلات أو بعض الموضوعات في العلوم واللغات، إذ يطلب من المتعلم استظهار قدر معين من مادة معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أمام المدارس.(4)

(1) - المرجع السابق ، ص 139-138-135-142.

(2) - نفس المرجع السابق ، ص 147.

(3) - ينظر: المرجع السابق، ص 153.

(4) - المرجع السابق، ص 108-102.

وقد ظهرت طرق جيدة وجديدة في عملية التدريس منها .

**طريقة الكفاية :** أعلى مستوى يمكن أن يتمكنه المعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله قادراً على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان يمكن الوصول إليه ويمكن قياسه وملاحظته، ويؤدي إلى نمو سلوك التلميذ.<sup>1</sup>

وهدف المقاربة بالكفاءة هو دمج المعارف والطرق والمواد لتجنيدها وتوظيفها في الحياة وتوظيف لحل المشكلات، وهذه المقاربة تحدد إستراتيجية العمل داخل المدرسة. وتحدد علاقة المعلم بالمعرفة وبالمتعلم وتجعل المعلم هو المسؤول على تنفيذ وإجراء المناهج في الميدان ( وثيقة المنهاج ) ( منهاج نظري ) والمعلم هو ( المنهاج التنفيذي الفعلي ) .

(1) - محمد بن يحيى زكرياء، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات ، ط 2006، الجزائر .

(2) - أحمد بن بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوان .

# الفصل الثالث

## اقتراحات في تعليمية اللغة العربية

أولاً - تشخيص واقع تدريس اللغة العربية

ثانياً - إصلاح المنظومة التعليمية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## أولاً - تشخيص واقع تدريس اللغة العربية:

للأستاذ عبد الرحمان حاج صالح مواقف في نقد واقع تدريس العربية في مختلف الأطوار، و لرقى اللغة العربية لا يتم إلا بالبحوث التعليمية الميدانية التي تعطينا حلولاً مناسبة. ما يراه الأستاذ عبد الرحمان أن المشكلة لا تحتاج دراسات ميدانية لمعرفة أسباب ضعف الملكة اللغوية لدى الأفراد في المستوى الجامعي، يليها قلة إقبال الطلاب على أقسام اللغة العربية بالإضافة إلى زيادة عددهم في أقسام العلوم الإنسانية الأخرى، فالأمر كله يدرك للعيان، ويربط هذه الظاهرة بالظروف الاجتماعية و الثقافية التي يعيشها المواطن العربي، فالمادة اللغوية التي تلقن في المدارس الأطفال، وما بتلفظه من خلال وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزة والسينما وغيرها ...، والحياة اليومية المعاصرة بما فيها العلمية و اللغات الأجنبية، كلها أمور لا تتفصل عن تعليمية اللغة.(1)

ويعترف الأستاذ أن المسألة في الواقع هي في كيفية الخروج من الطريق المعبدة جديدة مبتكرة تتلاقى بها هذه الحالة التي نحن فيها دون أن نكرر نفس الشكايات، وتدعو الناس مرة أخرى في ميدان اللغة يكاد لا ينفذ إذا لم يساعده العمل على تغيير الوضع التعليمي من جذوره.(2)

انطلاقاً من السؤال الآتي، ماذا يجب أن نعلم من اللغة ؟  
و كيف يجب أن نعلمه ؟ (3) و يحاول الأستاذ أن يجيب عن هذين السؤالين، ولإجابة الصحيحة لابد من أن نميز بين ثلاثة جوانب.(4)

(1)- ينظر: عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، موفم للنشر ، الجزائر، 2012، ص 159-160.

(2)- ينظر: المرجع نفسه، ص 158.

(3)- عبد الرحمان حاج صالح، مدخل إلى علم اللسان الحديث ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية(1)، ص 42.

(4)- ينظر: المرجع نفسه، ص 42.

- النظر في محتوى اللغة التي تقدم للمتعلم .
- النظر في محتوى الطريقة أو الطرق التي تستعمل لتبليغ هذا المحتوى.
- النظر في تأدية المدرس لهذه الطرق التي آلت إليها اللغة العربية إلى عوامل مختلفة.

#### أ - ما يخص المنهج الدراسي :

ابتعدت العربية في منهجها التربوي عن الميادين النابضة بالحياة ألا و هي التخاطب اليومي لأنه تشترك فيه الخاصة و العامة.

واقصرتها على الجانب الثقافي والفني، دون دخولها مجال التطورات العلمية الحاصلة.(1)  
دراسة القواعد لنفسها ودراسة الأدب مفصلاً عن اللغة سبب خطير في تدهور التدريس.  
يستند الأستاذ في شرح هذا الأمر على كلام ابن خلدون " ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ". فالملكة عنده هي الصفة الراسخة أو المهارة المكتسبة في استعمال اللغة، وهي غير علم النحو، فهو هنا يتوافق مع أبو الفتح ابن جني وعبد القاهر الجرجاني، في أن الملكة و إن كان لا يعرف النحو إلا أن معرفته له كمتكلم هي نوع من المهارات لا من المعرفة العلمية.(2)  
و بالتالي هذا الأمر يتطلب إيجاد الوسائل التعليمية المناسبة لاكتساب المتعلم هذه المهارة، أما اكتسابه معرفة نظرية فهذا يأتي بعد مرحلة اكتساب الملكة الأساسية.(3)

#### ب- ما يخص المادة اللغوية :

عمل الأستاذ رفقة معشر من اللسانيين على عملية استطلاع ميداني على العناصر الهامة في المنظومة التعليمية، التي أظهرت عيوباً ونقائص لا يكاد يتصورها المربي. " فمن حيث الكم: تقدم للطفل غالباً كمية كبيرة جداً من العناصر اللغوية لا يمكن بحال من الأحوال أن يأتي علة جميعها ولذلك تصيبه ما نسميه بالتخمة اللغوية وقد يكون ذلك سبباً في توقف آليات الاستيعاب الذهني.....

(1)- ينظر: عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ج1، موفم للنشر ، الجزائر، 2012، ص 161.

(2)- ينظر : المرجع السابق ، ص 166.

(3)- ينظر: نفس المرجع ، ص 166.

ومن حيث الكم و الكيف : الكلمات التي يحاول المعلم تلقينها تكاد تشتمل على جميع الأبنية التي تعرفها العربية ونلاحظ ذلك أيضا في النص الواحد وهذا يسببُ تخمة أخرى في مستوى البنى " (1).

" و الحاصر من معادلة الغزارة والخصاصة أن المادة اللغوية المقدمة لا تستجيب لحاجات الطفل التبليغية، وخاصة إذا تعلق الأمر بالتعبير عن المفاهيم الحضارية المستحدثة في عصرنا كالكثير من أسماء الملابس وأجزائها والمرافق وغيرها " (2).

### ج - ما يخص المعلم :

لا ريب أن اكتساب اللغة العربية في مدارسنا قائم على تلقين المعارف النظرية والتركيز على سلامة اللغة وجمال التعبير، وأن كان هذا من الأمور الإيجابية فإن في الاقتصار عليه إخلالا كبيراً بحقيقة الاستعمال الفعلي للغة العربية بكل ما يتطلبه التعبير العفوي من خفة و اقتصاد في الجهد والوقت. (3)

وفي هذا الصدد ينبه الأستاذ عبد الرحمان حاج صالح إلى ضرورة إلمام مدرس اللغة اليوم إلى ما أثبتته العلم في عصرنا الحاضر من حقائق ومعلومات مفيدة ومناهج ناجحة في التحليل اللغوي ( يقصد ميدان البحث اللساني )، ولذلك فإن الذي يحتاج إلى العلم النظري هو المعلم والمدرس لا التلميذ وحاجته إليه إنما هي ناتجة عن حاجته المسيسة التي تصور لمادة التي يدرسها. (4)

إن معلمي اللغة العربية يحكمون على الكثير من المفردات والتراكيب الفصيحة بالخطأ لمجرد أنها موجودة في العامية، وهم في الواقع يجهلون حقيقة التخاطب اليومي، الذي يتصف باختلاس الإعراب والحركات غير الموقوف عليها واختزال الحروف، يقول : "وتجاهل الناس هذا المستوى المستخف من التعبير العفوي، لشدة غيرتهم على الصحة اللغوية حتى أداهم ذلك إلى

(1) - عبد الرحمان حاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية (1)، ص 46.

(2) - دار النفائس ، بيروت ، 8141-8991 ، ط5 ، ص 25 ، نقلا عن : نور الله كورت ميران أحمد أبو الهيجاء ، محمد سالم العتوم، اللغة العربية ( نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها).

(3) - ينظر : الدكتور الشريف بوشحدان " الأستاذ عبد الرحمان حاج صالح ، وجهوده العامية في ترقية استعمال اللغة العربية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ت ص جوان 2010" ، ص 8.

(4) - ينظر: عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية (1)، ص 25-41.

اللحن، وذلك مثل الوقف، فإن الطفل العربي لا يعرف أن النطق بالحركة والتنوين في الكلمة المسكوت عنها شيء غريب في اللغة. وذلك لأن الوقف هو من قبيل المشافهة، وهو حذف للإعراب و التنوين، فكأنه مس بالعربية التي تتمايز بالإعراب و التنوين. (1)

د- ما يخص المعلم والمتعلم معاً :

مستويات التعبير وهما نوعان:

الأول التعبير الترتيلي أو لإجلالي الذي تقتضيه حرمة المقام وهي حال الخطاب، وفيها تظهر عناية المتكلم الشديدة بما ينطق به من حروف وما يختاره من ألفاظ وتراكيب. (2)

أمّا الثاني فهو التعبير الإسترسالي الذي تقتضيه موضع الأناض وهذا التعبير العفوي قد وجد بالفعل في المخاطبات بين فصحاء العرب في زمان السليقة وحتى في الخطاب اليومي كخطاب الأبناء والزوجة في المنزل. (3)

وينبه الأستاذ أيضاً بأنه : " لا توجد في الدنيا لغو واحدة إلا وفيها هذان المستويان من التعبير على الأقل وأنه إذا اختلفنا اختلافاً شديداً ( بتغيير الوضع في جوهره ) وصار الثاني لهجة عامية فالكارثة هي أن يترك لهذه العامية السيادة في التعبير الإسترسالي ويتناسى أن اللغة الفصحى يمكن أن تقوم بهذا الدور الحيوي بشرط أن يرجع فيها إلى المستوى الذي استحقه العرب ". (4)

ولهذه الظاهرة أسباب فهي كما يقول الأستاذ تعود إلى عدم استعمال مؤلف الكتاب المدرسي لكل ما يحتاج إليه المتعلم من ألفاظ للتعبير عن المفاهيم والمدرجات الحديثة، فاللغة العربية غنية بألفاظها التي تداولها الناس منذ القدم ولا تحتاج إلى أن تمدّ المتكلم بهذا النوع من الألفاظ، لأن المفاهيم التي تدل عليها هي من مبتذلات الحياة اليومية، كما أن الاستعمار الأوربي، كان له دور

(1)- ينظر: عبد الرحمان حاج صالح ، وجهوده العلمية في ترقية " الأستاذ عبد الرحمان حاج صالح ، وجهوده العامية في ترقية استعمال اللغة العربية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ت ص جوان 2010" ، ص 8.

(2)- ينظر: عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ج1، موفم للنشر ، الجزائر، 2012، ص 176-177.

(3)- ينظر: نفس المرجع، ص 177.

(4)- المرجع السابق ، ص 178.

في تجهيل الجماهير العربية، لهذا يجب على معشر الجامعيين أن يدركوا وضعنا اللغوي و الثقافي الحالي، حتى لا تبقى العربية لغة أدب و تحرير بأن تدخل البيوت و تنزل إلى الشارع و غيرها " (1).

### ثانيا - إصلاح المنظومة التعليمية:

إن البحث في طرق تدريس اللغات ثلاث موارد رئيسية يستمد منها علماء اللسان و النفس و التربية و هي :

- **الميدان الأول :** ينظر في كيفية اكتساب الطفل للغة من عائلته و محيطه ثم ارتقاء هذه المهارة عنده و نموها و كذلك كيفية اكتسابه أة أو الراشد للغة ثانية غير لغة الأم.

- **الميدان الثاني :** ويختص بآفات و أمراض التعبير كأنواع الحبسة و الحكلة و غيرها التي تصيب الإنسان في قدرته على التعبير أو على فهم و إدراك الخطابات المنطوقة و المكتوبة، و سماه بعلم اللسان المرضي .

- **الميدان الثالث:** يبحث في المجال اللغوي على أسس علمية و الطرق المختلفة الخاصة بتدريس اللغة. (2)

### أ / إصلاح مدرس اللغة:

استنتج الأستاذ أن حشو التلاميذ بالمفاهيم النظرية لا يعطي أي نتيجة تطبيقية خاصة في المستوى الابتدائي و المتوسط، وإنما الهدف الأسمى من تعليم اللغة هو اكتساب المتعلم الملكة اللغوية السليمة، و على هذا الأساس فإن مدرس اللغة ينبغي أن تتوفر فيه شروط ثلاثة :

أ / 1 أن يكون قد تم اكتسابه للملكة اللغوية الأساسية التي سيكلف بإيصالها إلى تلاميذه. و من المفروض - يقول الأستاذ - أن يمتلكها قبل دخوله في طور التخصص. (3)

أ / 2 أدنى كمية من المعلومات النظرية في اللسان : يرى الأستاذ أن المعلم لكي يكون له تصور سليم للغة لا بد له من أن يلمّ بما أثبتته اللسانيات العامة و اللسانيات العربية بصفة خاصة .

(1)- ينظر: المرجع السابق ، ص 161-162.

(2)- ينظر: عبد الرحمان حاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية (1)، ص 53.

(3)- ينظر: المرجع نفسه، ص 41.

أ / 3 ملكة تعليم اللغة وهي الهدف الأسمى للمعلم : أن يستغل تخصصه في اكتساب ملكة كافية في تعليم اللغة، ويتطلب هذا الشرطين السابقين أولاً ثم هذا الشرط الآخر : وهو اطلاعه على محصول البحث اللساني والتربوي وتطبيقه في تخصصه بكيفية متواصلة .(1)

ب / إصلاح المادة اللغوية ( الملكة اللغوية ) :

للمادة اللغوية دور بارز في تحسين الملكة اللغوية، فإن حسن اختيارها بما يتوافق والمستوى الذهني للتلميذ، يجعله قادراً على التعبير عن كل حالاته التخاطبية النفسية واليومية، ويرى الأستاذ أن مسؤولية تحسين الملكة اللغوية مشتركة بين القائم على اختيار المادة اللغوية، وبين المتعلم الذي لا بد له من استعمالها في خطاباته اليومية .

يقول الأستاذ أن اللغة في أصلها مشافهة وليست تحريراً، وهذا ما جهله أو تجاهله المربون، وانطلاقاً من هذه القاعدة يؤكد على ضرورة التركيز على هذا الجانب .(2)

كما يدعو إلى الانغماس اللغوي، الذي لا يسمع فيه صوت أو لغو إلا بتلك اللغة التي يراد اكتسابها، فمن أراد أن يتعلم لغة من اللغات فلا بد أن يعيشها و أن يعيشها هي وحدها لمدة معينة وأن ينغمس في بحر أصواتها، لتظهر فيه هذه الملكة .(3)

أما عن مقياس الاختبار للمادة اللغوية، فليس الهدف هو الكشف عن أنجع طريقة لتحصيل المتعلم ثروة لغوية واسعة، وإنما الغاية الأسمى هي القدرة الكبيرة على التعبير الدقيق على جميع الأغراض وجميع ما تقتضيه الحياة العصرية (4)، وأخذ الأستاذ بعض المقاييس التي استخرجها علماء اللسان بالمشاهدة والتصفح والإحصاء وهي :

1 / المظهر اللفظ : اللفظ مادة وصيغة فالمادة مجموع الأصوات الملفوطة والحركات الفيزيولوجية والصيغة هي الهيئة التي تكون عليها العناصر الصوتية في مدرج الكلام .

(1)- ينظر : المرجع السابق، ص 42.

(2)- ينظر : عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ج1، ص 193، نقلا عن : محمد الأمين هراكي، مذكرة ماستر الدرس اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح ، إشد : الأستاذ محمد بودية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013/2012 ، ص 55.

(3)- ينظر : عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ج1، موفم للنشر، الجزائر، 2012 ص 193.

(4)- ينظر : محمد الأمين هراكي، مذكرة ماستر ، الدرس اللساني وخصائصه عند عبد الرحمان الحاج صالح ، إشد : محمد بودية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013/2012 ، ص 55.

2 / المظهر الدلالي : بفضل اللفظ الدال على مفهوم شائع بين الأمم على الذي يؤدي مفهومًا خاصًا، ويكتفي باللفظ الواحد على المفهوم الواحد وترك الترادف، يخص اللفظ الذي يدل في السياق اللفظي الواحد على المفهوم الواحد للتعبير التحليلي الموضوعي.

### 3 / المظهر النفسي الاجتماعي ( خاص بالاستعمال ) :

- تفضل اللفظة الفصيحة الشائعة في جميع الأوساط العربية.

- تفضل الكلمة أو الصيغة الشائعة عند العرب.

- تفضل الكلمة التي اتفق على استعمالها في لغة التحرير في الدول العربية.

- تفضل الكلمة المولدة والكلمة التي تدل على معنى غير محصور.<sup>(1)</sup>

وقد يحصل بين هذه المقاييس تضارب، ولهذا ينبغي ترتيبها لمعرفة أهمية كل واحد منها، وفق معايير وهي : عدم اللبس على قدر الإمكان، ثم كثرة الاستعمال ليلها اعتدال المخارج وخفتها على اللسان، ليصبح ترتيب هذه المقاييس كالتالي المعيار الدلالي ثم الإستعمالي ثم اللفظي.<sup>(2)</sup>

### د / ما يخص المتعلم :

" نستنتج أن سر النجاح في تعليم اللغات ينحصر في التركيز على المتعلم " ، " فعلى المبرمج لمناهج التعليم العام أن يطلع على احتياجات الناشئة المختلفة، من خلال التحريات العلمية التي تجري في عين المكان، وذلك من خلال كتابات الأطفال العفوية وتسجيل كلامهم العفوي وخطاباتهم في المدرسة وفي البيئة وفي الملاعب، وفي جميع الأحوال الخطابية العادية الطبيعية. فبعد معرفته لكل ذلك فسوف يمددهم بما يحتاجونه من ألفاظ وعبارات وتراكيب و لا يزيد على ذلك شيئاً يصير عندهم كالحشو المعرقل " .<sup>(3)</sup>

وقد قدم الأستاذ الحاج صالح اقتراحات لبناء مناهج اللغة العربية : ويرى أن الاستعمال الفعلي للغة في جميع الأحوال الخطابية التي تستلزمها الحياة اليومية هو الذي ينبغي أن يكون

(1)- ينظر: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية (1)، ص 48-49-50.

(2)- ينظر : المرجع السابق، ص 51.

(3)- عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ج1 ، موفم للنشر، الجزائر ، 2012، ص 185.

المقياس الأول و الأساس في بناء المناهج واعتماد النمط النحوي الذي وضعه النحاة، ومن اقتراحاته البناء المناهج التعليمية هي :

- أصل الأصول هو اهتمامه بالتعلم، والتقطن إلى حاجاته التعبيرية الحقيقية .
  - يندرج في المناهج الأداء الصوتي كدرس مستقل ويعتمد في ذلك على الأوصاف العلمية لمخارج الحروف والظواهر الصوتية العربية.
  - يُعتمد الرصد اللغوي الذي تشرف علة إنجاز المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في انتقاء المادة اللغوية وتدرجها .
  - تقديم قواعد لا كقوانين محررة، بل كأنماط أيضًا .
  - يعتمد على تحرير الأنماط النحوية. وخاصة التركيبية منها .
- ومن خلال هذه الأسس التي سطرها الأستاذ لبناء المناهج نرى أنه يركز على نحو علمائنا الأولين وما تشكله العلوم اللسانية الحديثة في أرقى صورها التي تتفق إلى حدّ ما مع تصور أولئك العلماء (1).

(1)- د.مجيد هارون ، اليوم الدراسي حول أعمال العلامة عبد الرحمان الحاج صالح ، الموازين ، جامعة حسيبة بوعلي ، الشلف، مج01 ، العدد 02، ص 87.

# الفصل الرابع

## تطبيقات لسانية على الرابعة متوسط

أولاً - نماذج من التواصل

1 - الكلام " التعبير الشفوي "

2 - الاستماع

3 - القراءة

4 - الكتابة

ثانياً - نماذج تطبيقية على بعض طرق التدريس

ثالثاً - تطبيقات على بعض المستويات اللسانية

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## أولاً - تطبيقات على نماذج من التواصل :

\* السنة الرابعة متوسط

### 1 - القراءة:

الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساسًا، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، ولكنه أول أشكال الفهم.

ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء لل فقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله، والفهم في القراءة يشمل الربط بين الرمز.<sup>(1)</sup>

### أنموذج درس تطبيقي في تدريس القراءة :

الموضوع: ذكرى وندم، ص : 10 من كتاب اللغة العربية مستوى الرابعة متوسط .

خطوات سير الدرس .

أ / المقدمة:

بعد أن يطلب التلاميذ الانتباه وبعد أن يسود النظام يقف المدرس أمام التلاميذ قائلاً: (2) " الإنسان يعمل وينتظر نتائج عمله بشوق وفرح، لكن هناك من يهدم حياته بيديه فيندم يوم لا ينفع الندم. وذلك ما سنلاحظه في نصنا هذا تحت عنوان ذكرى وندم ويكتب العنوان على السبورة. (3)

### ب / قراءة المدرس النموجية:

بعد أن كتب المدرس عنوان الدرس على السبورة يطلب من الطلبة إخراج كتب القراءة قائلاً: على كل منكم مسك قلمه ومتابعة قراءتي بشكل دقيق، وإذا كانت هناك كلمة غير مشكلة فليشكلها تبعاً لقراءتي. وعليكم ملاحظة التعبير الصوتي .....

(1) - د.رشدي أحمد طعيمة ، د.محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1420هـ-2000م، ص 126.

(2) - د.محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة اللسان العربي ، عمان ، الأردن ، 2006، ص 257.

(3) - الكتاب المدرسي ، اللغة العربية ، السنة الرابعة متوسط، ص 10.

أين أستفهم، أين أتعجب أ ولا يجوز التحدث مع بعضكم في أثناء القراءة، فيقرأ قراءة نموذجية تعبيرية تمثل المعاني، يراعي فيها قواعد اللغة، بصوت واضح ملائم مع استخدام الحركات ونبرات الصوت، و حركة الأيدي والجسم معينات على تمثيل المعاني، مع إتباع الأسلوب المناسب للنص، ورفع بصره بين لحظة وأخرى لمتابعة الطلبة فيقرأ النص الآتي : (1) استرجع الآن إبراهيم مشهدًا واحدًا، ذلكم هو المشهد الأخير من حياته الزوجية: ..... ولم يرها إبراهيم منذ ذلك اليوم إلا مرة واحدة عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه . " (2)

### ج / قراءة صامتة :

بعد أن أكمل المدرس قراءة جهرية نموذجية يطلب من التلميذ قراءة الدرس قراءة صامتة وعليكم الآتي :

- تأشير الكلمات التي ترونها صعبة .

- التشديد على الأفكار التي تضمنها النص .

- فهم المعنى العام للموضوع.

الآن ابدؤوا القراءة الصامتة. وفي هذه الأثناء يتجول المدرس بين التلاميذ لمتابعتهم والتأكد من أن كل تلميذ عينه في كتابه من دون أن يصوت في أثناء قراءته.

بعد لحظات ينهي المدرس القراءة الصامتة قائلاً انتهى الوقت المخصص للقراءة الصامتة.(3)

### د / شرح المفردات والتراكيب :

يطلب من التلاميذ الكلمات التي يرونها صعبة فيكتبها على السبورة مثلاً :

طيشه = عربدته

الحانة = محل شرب الخمر

ينبس = ينطلق

كروان = طائر حسن الصوت أغير اللون طويل الرجلين (4)

(1)- د.محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة اللسان العربي ، عمان ، الأردن ، 2006، ص 258.

(2)- الكتاب المدرسي ، اللغة العربية ، السنة الرابعة متوسط، ص 11.

(3)- د.محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 260.

(4)-الكتاب المدرسي ، اللغة العربية ، السنة الرابعة متوسط، ص 11.

### هـ / القراءة الجهرية الأولى للتلاميذ :

- بعد شرح المفردات الصحيحة وكتابتها على السبورة ينتقل المدرس إلى الخطوة اللاحقة وهي القراءة الجهرية للتلاميذ فيقول جاء دوركم لقرؤوا النص قراءة جهرية ومطلوب ما يلي :
- الالتزام بالحركات الإعرابية .
  - التنبه على المعاني التي تتضمنها الفقرة التي تقرؤونها لأنني سوف أسألكم عليها .
  - متابعة التلميذ الذي يقرأ وسأطلب منكم تكملة القراءة في أية لحظة .
  - لا يحسب التلميذ الذي يقرأ أن دوره انتهى لأنني سأطلب منه القراءة مرة أخرى .
  - والآن اقرأ يا فلان ..... فيبدأ التلميذ القراءة و الجميع يتابعون وعلى المدرس أن يتابعه ويصحح له إذا أخطأ ويطلب منه شرح ما جاء فيها من معان وأفكار، وله أن يشرك التلاميذ في ذلك ويعقب هو بعد سماع إجابات التلاميذ فيطلب من تلميذ آخر قراءة الفقرة الأولى، وإذا ما انتهى يسأله على ماذا يتحدث النص ؟

فيستمع إلى إجابة التلميذ والآخرين ثم يعقب قائلاً : عن إبراهيم وقصته مع زوجته مع الشرح، ثم يطلب من تلميذ آخر قراءة الفقرة الثانية. و بعد الانتهاء من قراءتها يطلب منه بيان معناها ثم يستمع إليه وإلى الآخرين ثم يعقب على ذلك، وهكذا حتى ينتهي من فهم وشرح النص، ثم يدونون مع الأستاذ استنتاجاتهم المشتركة على دفاترهم.(1)

ثم يأتي الواجب المنزلي : استخراج الروابط الموجودة في الفقرة : " انقض على القفص ..... عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه..... " (2)

### 2 - الاستماع:

الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة، وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فيزيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن.(3)

(1)- ينظر: الكافي ، ص 263.

(2)- الكتاب المدرسي ، ص 11.

(3)- د. رشدي أحمد طعيمة ، د.محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1420هـ-2000م، ص 126.

أ نموذج درس تطبيقي في الاستماع :

الموضوع: تلك الصحافة .

خطوات سير الدرس :

أ- المقدمة وشد انتباه التلاميذ :

بعد أن اختار المدرس موضوع القصيدة الذي يدور حول الدور العظيم الذي تلعبه الصحافة، بتولي تهيئة أذهان الطلبة وشدّ انتباههم لسماع القصيدة. فيقول : هيأت لكم اليوم قصيدة جميلة تتحدث عن أثر الصحافة في تثقيف وتهذيب سلوك الناس وتوعيتهم والمحافظة على ثوابت الوطن. (1)

ب - قراءة النص قبل أن يبدأ المدرس القراءة يقول:

أنا سأقرأ وعليكم الاستماع والإنصات التام لكي تفهموا المعنى وما يدور في القصيدة لأنني بعد الانتهاء من القراءة سأوجه لكم أسئلة حول القصيدة ومعناها، وما ورد فيها من أفكار وأحداث. ومن لم يستطع الإجابة فهو لم يصغ ولم يستوعب، ويلم بأحداثها فهذا يعني أنه انتبه واستوعب وهذا ما نريد، استمعوا جيداً ثم يقرأ النص الآتي. (2)

حيّ الجزائر مادامت تحيينا وانهض بشعب قضى في جهله حيناً

حتى آخر القصيدة. (3)

ج - الحوار والمناقشة:

بعد أن انتهى من قراءة النص، يتوجه إلى تلاميذه قائلاً : الآن نريد معرفة ما استوعبتموه ومما سمعتم، من منكم يسرد أحداث القصيدة الشعرية ؟ فيقوم تلميذ ويتحدث بلغته الخاصة عما سمع من أحداث في القصيدة، ثم يطلب من طالب آخر الحديث وهكذا يتم السرد في إطار النص القصيدة أولاً ثم بعد ذلك يوجه الأسئلة الآتية:

(1)- الكافي ، ص 201.

(2)- ينظر : الكافي ، ص 202.

(3)- الكتاب المدرسي ، ص 42.

- على من طلب الشاعر المرسل إليه إلقاء التحية ؟ ثم يستمع الإجابة من أكثر من تلميذ ثم يسأل مرة أخرى، وإذا سمع الإجابة يعلق عليها ثم يسأل المدرس التلاميذ قائلاً : هل شعر الصحفي بالملل والتعب وهو يمارس مهنة الصحافة ؟ وبعد سماع الإجابة من أكثر من تلميذ يعقب المدرس. لا لم يشعر بالملل. وهكذا يسأل الأستاذ والتلاميذ يجيبون ويستمع إليهم. وهكذا يسأل الأستاذ والتلاميذ يجيبون ويستمع إليهم حتى يكون قد مر على جميع ماجاء في النص من أفكار وحوار، وبذلك يكون قد مكن التلاميذ من استيعاب فكرة الموضوع وحوارات القصيدة. (1)

وبعد ذلك يأتي الواجب البيتي : (2)

المطلوب من الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما الأسلوب الغالب على النص ؟ مثل ذلك .

- ابحث في البيت الأول عن محسن بديعي، بين نوعه ثم اسمه .

### 3 / الكلام ( التعبير الشفوي ) :

التعبير الشفوي هو الكلام، وهو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات، والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت، فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار و أداء.

### أنموذج درس تطبيقي في الكلام ( التعبير الشفوي )

أ - المقدمة:

قبل أن نتحدثوا في الموضوع لابد من أن نذكر بما نريده من درس التعبير الشفوي. إن ما نرمي إليه هو أن نتعلم الحديث بنفس منسرحة، ولغة سليمة، ورباطة جأش، وأفكار مترابطة، وأسلوب جميل تتخلله الشواهد من القرآن الكريم، أو المأثور من كلام العرب، مع مراعاة قواعد اللغة، وصحة النطق وحسن الإلقاء.

(1)- ينظر : الكافي ، ص 202-203.

(2)- الكتاب المدرسي ، ص 92.

ب - أما الموضوع :

هالك منظر زميلك يغش في أحد الاختبارات، فأثر ذلك في نفسك تأثيراً كبيراً، فعزمت أن تقوم بعمل تحسيبي تجاهه عساه لا يقبل هذا السلوك الذي يضره في الوقت الذي ظن فيه أنه سينفعه، لكنك لم ترد خدش مشاعره فتكشف له عن علمك بما قام به، وفي الوقت نفسه أصررت على أن تعظه.

- المعلمة: أسرد عليه نصاً قصصياً عن نهاية مأساوية لشخص كان يغش في حياته فانقلب غشه في النهاية إلى عامل دمر مستقبله المهني.

بعد أن قدم المدرس للموضوع وقرأه ووضح ما مطلوب من التلاميذ يعطيهم فاصلة زمنية لتنظيم أفكارهم. ثم يطلب ممن لديه رغبة في الحديث الوقوف أمام زملائه والتحدث في الموضوع. (1)

- المناقشة : بعد انتهاء التلميذ من التحدث في الموضوع تبدأ المناقشة، ويتولى المدرس إدارة المناقشة وجعلها هادفة بناءة لا تخرج عن أهداف الدرس. ويتولى المدرس مهمة التعقيب والتعليق على الآراء التي تطرح في أثناء المناقشة.

- التقويم: وهنا تقدم الآراء النهائية حول الموضوع، وطريقة معالجته وأفكاره، ومدى الاستفادة. ويتم ذلك من التلاميذ والمدرس.

- إعطاءهم نموذج درس تطبيقي في التعبير الشفوي. (2)

4 - الكتابة كفن من فنون اللغة:

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثمة تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية للغة نرى أن تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الخط وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد. (3)

(1)- ينظر: د.محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، مكتبة اللسان العربي، عمان ، الأردن، 2006، ص 211.

(2)- ينظر: المرجع نفسه، ص 213.

(3)- د. رشدي أحمد طعيمة ، د.محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1420هـ-2000م، ص 162.

ثانياً - نماذج تطبيقه حول بعض الطرق :

1 / الطريقة الاستقرائية

السنة الرابعة متوسط:

- خطوات الطريقة الاستقرائية :

1 - التمهيدي:

و تعج هذه الخطوة مهمة لما يمكن أن تحققه من إثارة انتباه المتعلمين وشدهم إلى الدرس، ومنه يتم إعادة قراءة النص السابق واستخلاص الأمثلة، على أن تكون هذه الأمثلة متصلة بالدرس، تتضمن جزءاً جزءاً تستند إليه القاعدة.(1)

أدرس الظاهرة اللغوية البديل

الأمثلة:

- هذا الحصى حبات دمع مجمد

- بالفقير الشيخ يمشي على الطوى

- غبار الأرض معظمة آهات خيب .(2)

يقرأ المتعلمون الجمل، ثم يناقشون الأستاذ لاكتشاف الظاهرة اللغوية والاستنتاج ،

- يقول الأستاذ للتلاميذ قارنوا بين الكلمات الملونة بالأحمر وبين الكلمات التي تحتها خط: هل

تلاحظ علاقة ما بينهما ؟

- فيجيب أحد التلاميذ : نعم فالثانية شارحة لما قبلها أو مبينة لها وبعدها يقوم الأستاذ بشرح

الكلمات المكتوبة بالأحمر، ثم يأتي استنتاج القاعدة : في ضوء الربط بين الأمثلة المعروضة

وتحديد عناصر الالتقاء بين الأمثلة يطلب المدرس من التلاميذ استنتاج القاعدة ويشترك في ذلك

جميع الطلبة فيسمع منهم شفويًا ويعلق ويقوم بالإجابات.(3)

(1)- ينظر: د.محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، مكتبة اللسان العربي، عمان ، الأردن، 2006، ص 120.

(2)- الكتاب المدرسي ، اللغة العربية السنة الرابعة متوسط.

(3)- ينظر: الكافي ، ص 121.

حتى يتأكد من أن الجميع تمكن من التوصل إلى الاستنتاج الصحيح، ثم يكتب القاعدة.

1 - البديل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين البديل منه، إنه يدل على هذا المبدل منه فإن قلنا الفقير الشيخ، فالفقير هو المقصود بالشيخ.

2 - البديل تابع مباشرة للمبدل منه لا يحتاج إلى رابط بينهما، وهذه التبعية تظهر خصوصاً في حالات الإعراب، أي في الرفع أو النصب أو الجر. (1)

- التطبيق: عندما يتوصل التلاميذ إلى فهم القاعدة، يبدأ التطبيق شفها بمطالبة التلاميذ بأمثلة مكتوبة يتولى التلاميذ حلها. على أن يراعي في الحل التذكير بالقاعدة، كي ترسخ في أذهان التلاميذ مفهوماً وتطبيقاً. (2)

- تعد الطريقة الاستقرائية من أكثر طرائق التدريس استعمالاً خاصة في تدريس قواعد اللغة العربية و الإملاء والبلاغة. (3)

## 2 / الطريقة الإستنتاجية : عنوان الدرس : الجملة البسيطة

### أ - التمهيد:

ويكون التمهيد مخططاً له قصد إثارة انتباه التلميذ وتحفيزهم نحو الدرس الجديد، وقد يكون التمهيد بأشكال متعددة فقد يكون بصورة أسئلة أو طرح مشكلة .

### ب - عرض القاعدة وفيه يجب توافر الآتي :

- أن تكتب القاعدة بشكل واضح .

- أن تشكل نوعاً من الإثارة واهتمام التلاميذ للبحث فيها والتأكد من تطابقها مع الأمثلة.

والقاعدة هي :

الجملة البسيطة: " هي جملة اسمية أو فعلية يأتي كل عنصر من عناصرها الأساسية أو المتممة لفظاً واحداً ( مفرداً ) .

(1)- الكتاب المدرسي للغة العربية ، السنة الرابعة متوسط ، ص 24.

(2)- ينظر: د.محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، مكتبة اللسان العربي، عمان ، الأردن، 2006، ص 120.

(3)- المرجع نفسه ، ص 121-122.

- قراءة القاعدة من المدرس وعدد من الطلبة أكثر من مرة " (1).  
وهذه الأمثلة كافية لتغطية جميع جزئيات القاعدة .

#### 4 - التطبيق وهو نوعان:

أ - شفهي وفيه يقدم التلاميذ أمثلة تطبيقاً للقاعدة على أن يشترك أكبر عدد ممكن منهم في تقديم الأمثلة.

ب - كتابي مثل أعد كتابة هذه الجمل بحيث تصبح جملاً بسيطة.

- التعاون يحصن الأمة من الفقر والتفوق .

- التبرع عظيم الفوائد.

- الأنانية والبخل عدوان للمجتمع .

#### \* مميزات هذه الطريقة:

- أنها لا تستغرق وقتاً طويلاً قياساً بالاستقرائية.

- مريحة للمدرس.

- تتماشى وطبيعة الإدراك العقلي. (2).

#### نموذج للطريقة المقارنة بالكفاءات

التقويم	نشاط المتعلم	نشاط المعلم	النشاطات
تسمية الأدوات	يفرز المتعلمين ما يحتاجونه يسمونها يصحح بعض المتعلمين لبعض الأخطاء.	- يطلب ..... ما يحتاجه التلميذ . - يراقب أداء المتعلمين. - يطلب تسميتها .	القبليّة عرض وسائل مختلفة
يتعرف على وظيفة كل الأدوات والمواد والوسائل	فرزها وإظهار الصالحة للرسم والصالحة للتلوين . - يسمي الأدوات والمواد . - يستعمل ( قلم رصاص يرسم خطوطاً مستقيمة ودوائر ثم يلونها ( - يستعمل המחاة لمحو الأخطاء	يعرض مجموعة مواد مختلفة تستعمل في الرسم ( مجموعة من الألوان المائية الجافة، الحبر، الصلصال...) يطلب ذكر كيفية استعمالها.	المراقبة عرض المواد التي تستعمل في الرسم والتلوين داخل مجموعة من الأشياء

(1)- الكتاب المدرسي للغة العربية ، السنة الرابعة متوسط، ص 64.

(2)- نفس المرجع ، ص 64.

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستعمل المسطرة .</li> <li>- يستعمل المبراة</li> </ul>		
<p>يحدد مصادر بعض الأدوات والمواد يختبر المتعلمين وظيفة الأدوات والمواد.</p>	<p>تصنع من الخشب، البلاستيك والرصاص، يرسمون الخطوط والدوائر. يلونون يلتزمون بتوجيهات المعلم .</p>	<p>من أي شيء تصنع الأقلام المساطر والمبراة . هيا نجري التسطير تحت كلمة. يعطي الفرصة للمتعلمين لإجراء هذا العملية باختيار الوسائل . - يوجه إلى كيفية الاستعمال وكيفية المحافظة على طريقة الجلوس والنظافة ..</p>	<p>المرافقة أسئلة حول مصادر المواد والأدوات - التجريب و الأداء والاستعمال -</p>
<p>توظيف الأدوات والمواد</p>	<p>يقوم المتعلمون برسم أشياء مختلفة وتلوينها. - يعرضون أعمالهم ويستمعون ويتقبلون الانتقادات من بعضهم البعض . - اختيار الرسم الأفضل يكون من الجميع.</p>	<p>- يطلب المعلم من المتعلمين رسم أي شكل يريدونه ويلونوه - يصحح ثم يوجههم و يعرض أحسن الأعمال، لتوضع في معرض القسم.</p>	<p>الختام رسم حر</p>

### تطبيقات في المستويات اللسانية :

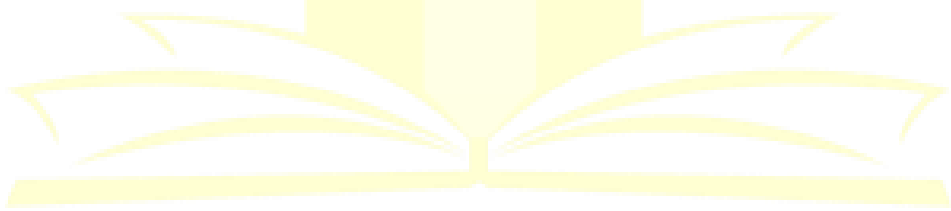
في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ووجدنا المستوى المعجمي بكثرة في كل درس وقصيدة، أيضا يوجد المستوى النحوي المتمثل في دروس القواعد، وبنسبة قليلة من المستوى الصرفي .

- لكن توجد ظروف تجعلها غير مطبقة بشكل جيد من بينها نجد :
- الأستاذ أداة منفذة ليس له سلطة منفذة تناقش.
- تقيد الأستاذ بالدروس الموجودة في البرنامج والمشاركة في إكمالها .
- طبيعة التدريس التي يقوم بها المدرس في شرح الدرس .
- العدد الهائل والكثير من الدروس مما يؤدي إلى الضغط والحشو .
- العيابات من طرف الأستاذ والتلاميذ .
- الظروف الطبيعية والصحية التي تواجه الأستاذ و التلميذ.مما يؤدي بالتأخر في الدروس .
- العوامل النفسية لدى التلميذ يوجد من يحب الأستاذ ويوجد من لا يحبه والذي لا يحبه لا يستوعب الدروس عنده.
- وغيرها من الظروف ..... (1)

(1)- أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري و التطبيقي ، شبكة الألوان ، ص 36.

1985

# الخاتمة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تسعى اللسانيات في مجال تعليم اللغة العربية إلى علمية أساليبها وإخضاعها لتطورات لسانية حديثة، كونُ هذا العلم المخصص في وصف اللغة وصفاً موضوعياً وتحليلها علمياً، والاهتمام بوظائفها واستعمالاتها في التعليم أو التواصل .

وفي نهاية هذا العمل نورد أهم نتائجه :

\* إن تعليم اللغة العربية يقتضي الإلمام بكل القضايا المتعلقة بها، ذلك أن تعليمها يوجب الخبرة الكافية باللغة العربية وبطرق تحليلها، ومن هنا تُفهم وتتضح العلاقة بين اللسانيات وعملية تعليم اللغة العربية .

\* اللسانيات ساهمت في تطوير أداء اللغة العربية ومعالجة قضايا تدريسها من منظور لساني.

\* ساهمت اللسانيات في مساعدة مدرسي اللغة العربية في مهامهم وأدائهم والتطوير من مهامهم .

\* تسعى اللسانيات إلى رفع مستوى الإنجازات اللغوية للمتعلمين في حضور منطلق اللغة وتقوية الرصيد المعجمي، الذي تمليه الرغبة في تحفيز المتعلمين للمشاركة الفعالة في تطوير مهاراتهم اللغوية، والتعبير بلغة عربية سليمة محترمة قواعد النحو العربي، وهذا ما نادى به اللسانيات الحديثة .

\* إن ربط العربية باللسانيات الحديثة يجعلها تستجيب لشروط النمذجة ووجود جودة الجودة والانتظارات وتمثلات المتعلم.

وأختم بقول النبي صل الله عليه وسلم : "خيركم من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر الاجتهاد " .

وحسبنا الله عليه توكلنا وإلينا أنبنا.

1985

# قائمة المصادر والمراجع



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## قائمة المصادر والمراجع

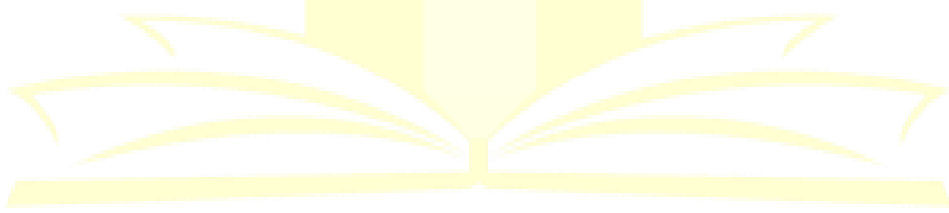
القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

- 1 - ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط 3، ج 1
- 2 - أبي النصر الفارابي، إحصاء العلوم، دار مكتبة الهلال.
- 3 - أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط 3، ت ط 2008 م.
- 4 - أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، سبتمبر 2015 م، ط 5.
- 5 - أحمد عبد الغفور عطار، آراء في اللغة، المؤسسة العربية للطباعة، جدة، 1960 م
- 6 - إبراهيم مصطفى إبراهيم، فلسفة اللغة، دار المعارف الجامعية ت ط 2009 م.
- 7 - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو.
- 8 - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ج 5، ت ط 1979 م.
- 9 - أحمد عمر مختار، علم الدلالة، علم الكتب، القاهرة.
- 10 - أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوان.
- 11 - بن قطابة بلقاسم، دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها على الطور الأول (الابتدائي)
- 12 - رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي القاهرة، ط 1، 2000 م.
- 13 - صلاح فضل، علم الأسلوب القاهرة، ط 1، ت ط 1998 م
- 14 - عبدو الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 15 - عبد العزيز حليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، النجاح الجيدة، الدار البيضاء، ط 1، 1991 م.
- 16 - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1936 م.
- 17 - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر الجزائر، ج 1، 2012 م.

- 18- عبد الرحمان الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربي .
- 19 -فخر الدين قباوة ، المهارات اللغوية وعروبة اللسان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، دار الفكر ، دمشق ، ط 1، 1999م
- 20 - كمال بشير، دراسات في علم اللغة، القسم الثاني.
- 21- السعيد شنوفة ، مدخل إلى المدارس اللسانية ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ط 1، ت ط 2008 م
- 22 - الشريف بوشحدان، عبد الرحمان حاج صالح وجهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ت ص جوان 2010 م .
- 23- الكتاب المدرسي، اللغة العربية السنة الرابعة متوسط.
- 24 - محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللغة ، دار ابن خزيمة ، ط 1، ت ط 2005 .
- 25 - محمد ن يحي زكرياء ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر ، ط 2006.
- 26 - محمد مبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، دار الفكر .
- 27 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، عمان، ط 1، 2006 م
- 28 - محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة، القاهرة.
- 29 - مصطفى حركات ، اللسانيات العامة وقضايا العربية ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ط 1 ، ت ط 1998 .
- 30 - محمد الأمين هراكي ، مذكرة ماستر الدرس اللساني وخصائصه عند عبد الرحمان الحاج صالح ، محمد ودية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013/2012 .
- 31 - مجيد هارون ، اليوم دراسي حول أعمال العلامة عبد الرحمان الحاج صالح ، الموارد جامعة حسبية بن بوعلي ، الشلف ، م ج 1 ، العدد 2
- 32 - نور الله كورت ميران أحمد أبو الهيجاء ، محمد سالم العتوم ، اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسلوب بقائها .

1985

# فهرس المحتويات



جامعة محمد بوضيف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداءات
	تشكرات
أ - ب	مقدمة
<b>الفصل الأول : مدخل إلى اللسانيات</b>	
04	أولاً : تاريخ اللسانيات
06	ثانياً : مفاهيم لسانية ( اللسان - اللغة - الكلام - اللسانيات )
10	ثالثاً : مناهج اللسانيات وفروعها
<b>الفصل الثاني : خصائص اللغة العربية و أهداف تعليمها</b>	
14	أولاً : خصائص اللغة العربية
16	ثانياً : أهداف تعليم اللغة الأم ( العربية )
17	ثالثاً : الطرق المعتمدة في تدريس اللغة العربية
18	- الطريقة الإستقرائية
19	- الطريقة الإستنتاجية
20	- طريقة المقاربية بالكفاءات

## الفصل الثالث : اقتراحات في تعليمية اللغة العربية

22	أولاً : تشخيص واقع تدريس اللغة العربية
26	ثانياً : إصلاح المنظومة التعليمية

## الفصل الرابع : تطبيقات لسانية على الرابعة متوسط

31	أولاً : نماذج من التواصل
35	1 - الكلام " التعبير الشفوي "
35	2 - الاستماع
36	3 - القراءة
36	4 - الكتابة
37	ثانياً : نماذج تطبيقية على بعض طرق التدريس
40	ثالثاً : تطبيقات على بعض المستويات اللسانية
43	خاتمة
	قائمة الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع
	الفهرس
	ملخص

## ملخص:

لا شك في أن اللسانيات بشقيها النظري والتطبيقي قد لعبت دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية .... وهذا ما تطرق إليه بحثنا ، فكان معنوناً ب: " دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية وتعلمها - السنة الرابعة متوسط أنموذجاً - " .

و لإجابة على إشكالية : ما هو دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية؟

اتبعنا خطة تتكون من مقدمة و أربع فصول وخاتمة ، وباعتماد المنهج الوصفي .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج:

أهمها أن اللسانيات ساهمت في تطوير أداء اللغة العربية ومعالجة قضايا ، كما أن تدريسها

من منظور لساني ساهم في مساعدة مدرسي اللغة العربية في مهامهم وأدائهم .

الكلمات المفتاحية : اللسانيات ، اللغة ، طريق التدريس ، الكلام .....

### **Abstract :**

There is no doubt that linguistics, both theoretical and applied, has played an important role in teaching the Arabic language.... This is what our research touched upon, and it was entitled: "The Role of Linguistics in Teaching and Learning the Arabic Language - Fourth Year Intermediate Model -" .

And to answer the problem: What is the role of linguistics in teaching Arabic?

We followed a plan consisting of an introduction, four chapters and a conclusion, and by adopting the descriptive approach.

This study reached a number of results:

The most important of them is that linguistics contributed to developing the performance of the Arabic language and addressing issues, and teaching it from a linguistic perspective

contributed to helping Arabic language teachers in their tasks and performance.

**Keywords:** linguistics, language, teaching method, speech